



جامعة العلوم الحديثة
UNIVERSITY OF MODERN SCIENCES

الجمهورية اليمنية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة العلوم الحديثة
كلية التعليم المفتوح وعن بعد

نقود وبنوك

المحاضرة الخامسة

2. الاقتراض من البنك المركزي والبنوك الأخرى:

يعتبر الاقتراض من البنك المركزي مصدراً من مصادر أموال البنك التجاري . حيث يقوم البنك

المركزي بتزويد البنك التجاري في حالات خاصة وتحت شروط معينة:

1. مواجهة انخفاض سيولة المصرف التجاري، وعدم قدرته على الوفاء بالتزاماته المالية، بسبب

سحوبات العملاء . أو التماذي في منح القروض.

2. انخفاض احتياطات المصارف بسبب ارتفاع نسبة الاحتياطي القانوني أو بسبب زيادة طلب

المستثمرين للائتمان الناجم عن تصاعد مستوى النشاط الاقتصادي.

وفي مثل هذه الحالات يلجأ المصرف التجاري لتزويده بالسيولة من البنك المركزي باعتباره

الملجأ الأخير للإقراض . ولا يتوانى البنك المركزي في أمداد المصارف التجارية بالسيولة وذلك حسب

الظروف الاقتصادية والنقدية السائدة، فإذا أراد البنك المركزي يخلق قدراً من الرواج الاقصادي يقوم بتنشيط الوضع الاقتصادي من خلال تقديم السيولة . وبالعكس فإنه يمتنع من إقراض المصارف التجارية في

أوقات التضخم، تاركاً لها الاقتراض من الب نوك التجارية الأخرى ذات الفيض في مواردها النقدية.

وعادة تكون كلفة الاقتراض) الفائدة (من المصارف التجارية مساوية أو أقل من كلفة الاقتراض من البنك

المركزي . وعليه يكون هذا الاقتراض التزاماً للمصرف اتجاه المصارف التي اقترض منها.

3. حسابات البنوك الأخرى والبنوك المراسلة:

وهي ودائع البنوك الأخرى المحلية أو المراسلة، حيث تقوم بعض المصارف بإيداع جزء من

مواردها التي حصلت عليها عن طريق إيداعات الوحدات الاقتصادية لدى بنك تجاري آخر وهذا الإيداع

يمثل مصدراً من مصادر أموال البنك المودع لديه وتوظيفاً للبنك صاحب الوديعة يحقق من ورائه عائد .

4. Other Liabilities :مطلوبات أخرى

وتضم فقرات متنوعة أخرى كفوائد المستحقة الدفع لأصحاب الودائع والضرائب المستحقة الدفع

والمبالغ المودعة كتأمينات خطابات الضمان وغيرها من النفقات المؤجلة الدفع.

ثانياً : استخدامات موارد البنك التجاري) موجوداته: (

يعكس جانب الموجودات في ميزانية المصرف التجاري الأوجه المختلفة لاستخدامات المصرف التجاري لموارده المتاحة . ويهدف هذا الاستخدام إلى تحقيق أقصى الأرباح الممكنة لموارده من خلال توظيفها بدلاً من أبقائها عاطلة . ويمكن حصر أهم استخدامات المصارف التجارية في المجالات الآتية:

1. Cash Assets :الموجودات النقدية

وتعرف أيضاً بأسم الاحتياطيات الأولية أو الاحتياطيات السائلة، وتتكون الأرصدة النقدية للمصرف التجاري من النقود الورقية والمعدنية) المسكوكات المساعدة (التي يحتفظ بها البنك في:

-خزينته أو في الصندوق.

-لدى البنك المركزي.

-لدى البنوك الأخرى المحلية والأجنبية.

-الموجودات التي في مرحلة التحصيل كالشيكات المستحقة على البنوك الأخرى.

أن الغرض الأساسي من الاحتفاظ المصرف التجاري بهذه الأرصدة يتمثل في توفير عنصر السيولة لمواجهة سحبات العملاء اليومية على مختلف ودائعهم ومقابلة متطلبات الاحتياطي القانوني المفروض من البنك المركزي كنسبة من الودائع . وهذا النوع من الموجودات يتصف بأعلى درجات السيولة، لكنه لا يدر أي فائدة.

وتحتفظ البنوك التجارية أرصدة نقدية لدى البنك المركزي على نوعين:

النوع الأول:

تمثل بالاحتياطي النقدي القانوني الذي يفرضه البنك المركزي على البنوك التجارية كنسبة من مجمل الودائع . ونسبة الاحتياطي النقدي القانوني قابل للتغير وفقاً لمتطلبات أهداف السياسة النقدية من خلال التحكم بحجم الائتمان المصرفي وبالتالي بعرض النقد وتكيفه لحاجة النشاط الاقتصادي.

والاحتياطي القانوني مثل النقد بالصندوق لا يغل أي فائدة ولا يمكن السحب عليه فهو حساب مجمد.

النوع الثاني:

يتمثل بالأرصدة النقدية التي تحتفظ بها البنوك التجارية لدى البنك المركزي في صورة حساب

جاري، قابل للسحب في أي وقت، وهذا يعني أنه إلى جانب الحساب المجمد يوجد حساب طليق . ويقوم

هذا الحساب بوظائف عديدة أهمها:

1. تعزيز النقد في خزينته البنك التجاري.

2. يستخدم في تسوية عمليات المقاصة بين البنوك، أي تسديد قيمة الصكوك المسحوبة على البنك

لصالح عملاء بنوك أخرى.

3. مواجهة متطلبات الاحتياطي النقدي القانوني.

4. التوسع في القروض الاستثمارات القائمة.

وعليه فإن زيادة حجم الأرصدة النقدية التي يحتفظ بها المصرف التجاري تؤدي إلى زيادة سيولته وهذا يعني بنفس الوقت تقليص قدرته على منح الائتمان وانخفاض مقدار العوائد المتأتية من استثماراته المصرفية . والعكس بالعكس.

والفقرة الأخيرة من الموجودات النقدية هي الأرصدة النقدية التي تودع لدى مصرف آخر.

والهدف منها تسوية مقاصة الصكوك والمشاركة في القروض التي لا تستطيع المصارف الصغيرة القيام بها بمفردها . فضلاً عن أنها تعتبر توظيفاً مربحاً وتمتعها بسيولة عالية.

2. Investment :الاستثمارات

تقوم المصارف التجارية بعد سد متطلبات الاحتياطي القانوني بتوظيف أموالها الفائضة في استثمارات مالية، كالأوراق المالية الحكومية قصيرة الأجل) حوالات الخزينة (وطويلة الأجل) السندات العامة، وسندات المشروعات القطاع العام الإنتاجية والخدمية . نظراً لما تدره هذه الأوراق من عائد مجزي للمصرف التجاري، وسبب هيمنة الأوراق المالية العامة على الاستثمارات هو أنها توفر لحائزها جملة من المزايا أهمها:

1. التزام الدولة بالوفاء بقيمتها كاملةً، فهي مضمونة تماماً من قبل جهة إصدارها.

2. قابلية بيعها في السوق وتحويلها إلى نقد بسرعة وبسهولة وبدون كلفة إلى نقد سائل . مما يجعلها

عالية السيولة خاصة في الدول الصناعية لوجود سوق متطورة.

3. استخدامها كضمان للاقتراض من البنك المركزي وكذلك للوفاء بجزء من متطلبات الاحتياطي

النقدي القانوني.

4. أنها ذات مردود مالي، وتعرف الاستثمارات بأسم الاحتياطيات الثانوية أو) خط الدفاع الثاني (، إذ

يمكن استخدامها لتزويد بالسيولة في الأوقات التي لا توجد فيها احتياطيات أولية كافية.

3. Bank Loans: القروض المصرفية

وتسمى أيضاً بالتسهيلات الائتمانية النقدية . وتعتبر مصدراً أساسياً من مصادر حصول البنك

التجاري على الأرباح . حيث تعبر القروض أكثر أنواع الأصول عائداً وربحاً . لذا فإنها تؤلف الجزء

الأكبر من موجوداته) استخدامات موارد البنك التجاري (، وتوفر البنوك أنواعاً مختلفة من القروض

لعملائها سواء كانوا أشخاص طبيعيين) أفراد (أو معنويين) شركات .(وتمنح القروض بعد دراسة جملة

من العناصر الخاصة بالمقترض والغرض من القرض والحالة الاقتصادية للقطر وذلك لضمان استرداد

مبلغ القرض أو على الأقل تقليل المخاطر المحتملة . ويلجأ البنك إلى أخذ ضمانات من المقترض

للطمئنان على القرض ومن هذه الضمانات هي) الأوراق المالية، العقارات، الأوراق التجارية، الذهب،

معدات والآلات وبضائع .(وكذلك سمعت ومكانة المقترض في السوق فضلاً عن ضمانات أخرى كتقديم كفيل

مثلاً يتعهد بتسديد القرض . وتتخذ القروض أشكالاً عديدة منها:

(Over Draft Facilities : أ. الحسابات الجارية المدينة) السحب على المكشوف

وتتمثل بقيام البنك بمنح عملية الحق في السحب على حسابه الجاري مبلغاً يتجاوز مقدار رصيده

لدى البنك ولحدود معينة يتم الاتفاق عليها مع البنك مسبقاً . وهذا يعني أن البنك التجاري يضع تحت

تصرف عميله تخصيصات تفوق عما يمتلكه من مبالغ في حسابه الجاري . ويتوجب على العميل دفع فائدة

على مبلغ الذي تم استعماله فعلاً.

Discount: ب. خصم الأوراق التجارية

تعتبر السفتجة والسند لأمر) الكمبيالة (من أهم صور الأوراق التجارية، والتي يمكن التعامل بها كأداة لتسوية المدفوعات) المعاملات التجارية (ولتسوية الديون، نظراً لسهولة تحويلها إلى نقود . حيث يستطيع المستفيد) الحامل من الورقة التجارية أن يقدمها للبنك للحصول على قيمتها قبل ميعاد استحقاقها. ويقوم البنك بخصمها له، أي دفع قيمتها بعد تنزيل مصاريف الخصم العمولة) الفائدة (ويدفع البنك المتبقي للمستفيد . ويسمى سعر الفائدة التي تخصم به الورقة التجارية بسعر الخصم . ويقوم البنك بالاحتفاظ بها حتى تاريخ استحقاقها . وتقديمها إلى المدين لتحويل قيمتها الاسمية.

Direct Loans: ج. القروض النقدية المباشرة

يقصد بالقروض هي عبارة عن مبلغ من المال يقدمه المصرف للمقترض بمجرد الاتفاق بينه وبين المصرف على مقداره وموعد سداه و أي شروط أخرى تتعلق بالقرض . حيث يقوم المصرف بتقديم القروض المختلفة لعملائه للقيام بمشاريعهم، وذلك لان وظيفة إقراض الأموال هي إحدى الوظائف الأساسية لعمل المصارف التجارية.

د. السلف:

يقصد بالسلف هي التزاماً من المصرف الى الحاصل عليها بالسحب منها في حدود المبلغ المصرح به . حيث يقوم البنك بتقديم سلف متنوعة للأفراد لمواجهة حاجاتهم الاستهلاكية كسلف الموظفين وسلف الزواج وغيرها.

4. الموجودات الأجنبية:

لا يقتصر تعامل المصارف التجارية على العملة الوطنية لوحدها، بل يتعداها للتعامل بالعملات الأجنبية . حيث يحتفظ البنك بالعملات الأجنبية القابلة للتحويل، وذلك لإغراض تمويل التجارة الخارجية.

5. Other Assets: موجودات أخرى

وتشمل على المباني التي يمتلكها البنك والتي يمارس فيها نشاطه والأثاث والمعدات والفوائد المستحقة.

اسئلة المحاضرة الخامسة:-

- ١- ماهي الحالات التى يقوم فيها البنك التجارى بالاقتراض من البنك المركزى؟
- ٢- ماذا يقصد بحسابات البنوك الاخرى والبنوك المراسلة؟
- ٣- ماهي فائدة الحساب الثانى الموجود لدى البنك المركزى للبنوك التجارية مع الشرح؟
- ٤- ماذا يقصد بعملية الاستثمار مع الشرح؟
- ٥- اشرح القروض، مع شرح معنى الحسابات المكشوفة؟